

خلاصة الاقوال

[177] [] 14 - علي بن الحكم الكوفي، ثقة، جليل القدر. [] 15 - علي بن الحسن بن علي بن فضال بن عمر بن ايمن، مولى عكرمة بن ربعي الفياض، أبو الحسن الكوفي، كان فقيه اصحابنا بالكوفة ووجههم وثقتهم وعارفهم بالحديث، والمسموع قوله فيه، سمع منه شيئاً كثيراً. قال النجاشي: لم نعثر له على زلة فيه ولا ما يشينه، وقل ما يروي عن ضعيف ولم يرو عن ابيه شيئاً، وقال: كنت اقبله وسني ثمانى عشرة سنة بكتبه ولا افهم إذ ذاك الروايات ولا استحل ان ارويها عنه، وروى عن اخويه عن ابيهما. وكان فطحي المذهب، وقد اثنى عليه محمد بن مسعود أبو النضر كثيراً، وقال: انه ثقة، وكذا شهد له بالثقة الشيخ الطوسي والنجاشي، فانا اعتمد على روايته وان كان مذهبه فاسداً (1). [] 16 - علي بن محمد بن قتيبة، ويعرف بالقتيبي النيسابوري، أبو الحسن، تلميذ الفضل بن شاذان، فاضل، عليه اعتمد أبو عمرو الكشي في كتاب الرجال (2). _____ 1 - رجال النجاشي: 257، الرقم: 657، الفهرست للشيخ: 92، الرقم: 381، رجال الكشي: 530، الرقم: 1014. 2 - كلام المصنف هنا دال على اعتماده عليه، كما يؤيده ما ذكره في ترجمة يونس بن عبد الرحمان: " وروى الكشي حديثاً صحيحاً عن علي بن محمد القتيبي - الخ "، وهذا الامر اما لما يقال: ان الكشي اعتمد عليه في كتابه وروى عنه كثيراً - كما يومئ عليه اعتماد المصنف هنا -، ويرده ما قال النجاشي في ترجمة الكشي: 372، الرقم: 1018، من انه روى عن الضعفاء كثيراً. واما لاصالة العدالة، ففيه ما مر سابقاً. واما لحكم الشيخ بانه فاضل، وهو دال على فضل في نفسه، لاتصافه بالكمالات والعلوم لا مدح فيه بما هو راو، فالرجل غير موثق ولا ممدوح بمدح يعتد به. (*) _____